

أرمينيا تنهي وجود حرس الحدود الروسي في مطار يريفان



يريفان - أ ف ب

أعلنت أرمينيا الخميس، أنها لم تعد بحاجة إلى حرس الحدود الروسي المنتشر في المطار الدولي في عاصمتها يريفان، في إشارة جديدة إلى اتساع ابتعادها عن موسكو.

وكانت روسيا مسؤولة عن مراقبة الحدود في مطار زفارتنوتس بموجب اتفاق يعود تاريخه إلى العام 1992، ويغطي أيضاً الحدود مع تركيا وإيران، في ذلك الوقت، لم يكن لأرمينيا التي حصلت على استقلالها مع انهيار الاتحاد السوفياتي في العام 1991، حرس حدود خاص بها.

ولكن بحسب وزير الخارجية أارات ميرزويان، فقد «باتت أرمينيا تملك القدرات المؤسسية اللازمة لضمان مراقبة الحدود» في المطار، وقال الخميس: «أبلغنا روسيا أن مساعدتها لم تعد ضرورية للقيام بمراقبة الحدود في مطار زفارتنوتس».

غير أن هذا القرار لا يتعلق بحرس الحدود الروسي المتمركز في المواقع الحدودية.

وفي نهاية شباط / فبراير، أعلن رئيس الوزراء الأرمني نيكول باشينيان، أن بلاده ستجمد «عملياً» مشاركتها في التحالف العسكري مع روسيا، أي في منظمة معاهدة الأمن الجماعي.

وترتبط أرمينيا مع روسيا بعلاقات قريبة تقليدياً، لكنّ العلاقات بينهما توتّرت منذ سيطرة الجيش الأذربيجاني في أيلول / سبتمبر 2023 على جيب ناغورنو كارباخ، الذي كان حتى ذلك الحين يسكنه الأرمن بشكل رئيسي. وكانت يريفان التي تنتقد موسكو لعدم قيامها بأي شيء لمنع هذا الهجوم الخاطف، قد قاطعت قمة الحلف في تشرين الثاني / نوفمبر، معتبرة، أنّ «تصرّفات منظمة معاهدة الأمن الجماعي لم تكن متوافقة مع مصالح أرمينيا». وفي الأشهر الأخيرة، قامت أرمينيا بتسريع وتيرة تقاربها مع شركاء غربيين على رأسهم الولايات المتحدة وفرنسا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.